تنمية وصمود

مكتب رئيس الوزراء

خطة تنمية العناقيد

العنقود الزراعي في قلقيلية

خطة تنمية العنقود الزراعي في قلقيلية

تبنت الحكومة منذ بدء عملها منظورا تنمويا جديدا قائما على نظام العناقيد، وهو منظومة تنموية صِيغت كي تُناسب الخصوصية الفلسطينية بالاستفادة من الميزة التنافسية لكل محافظة. وتهدف لخلق تنمية أفقية؛ أي إيجاد بنية تحتية متطورة في كل المحافظات، ثم الانتقال للتنمية العمودية؛ باستثمار الميزات التي تتحلى بها كل محافظة في سبيل تعزيز المنتج الوطني، وفي إطار الانفكاك التدريجي من التبعية الاقتصادية التي فرضها علينا واقع الاحتلال.

عنقود قلقيلية الزراعي هو باكورة هذه الخطة الاقتصادية الشاملة، وسيجعل من المحافظة حديقة خُضار وفواكه فلسطين؛ إذ سنستثمر فيها أكثر من 23 مليون دولار بالشراكة مع شركائنا في القطاع الخاص والمجتمع المدني. وسيتسع هذا العنقود بالأشهر القادمة ليشمل طوباس وجنين وطولكرم. وستتبعه عناقيد صناعية في نابلس والخليل، وسياحية في بيت لحم وإدارية خدماتية في رام الله، وغيرها من العناقيد التي ستشمل كل محافظات الوطن.

د. محمد اشتية
رئيس الوزراء

الرؤية التنموية للخطة:

تأتي الخطة في إطار توجه الحكومة الـ18 للبدء بالتحضير لبرنامج التنمية الاقتصادية الشامل وفقا لنظام العناقيد (clusters)؛ للإسهام في تحقيق المزايا التنافسية المستدامة للاقتصاد الفلسطيني بكافة المناطق، وتطوير وتشجيع الاستثمار وتوفير فرص عمل للمواطنين ودعم المزارعين، وصولا للانفكاك الكامل عن الاحتلال. وتبلغ موازنة هذه الخطة 23,194 مليون دولار موزعة على 3 سنوات.

مقدمة

تقع محافظة قلقيلية في الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية، وتبلغ مساحتها 170 ألف دونم تقريبًا. يبلغ عدد سكانها حوالي 112400 نسمة، وتعتبر رغم صغر مساحتها واحدة من أهم المحافظات الزراعية بالضفة.

مصدر الصور / وكالة وفا

مخرجات متوقعة

- زيادة المساحة الزراعية المروية بـ37% عن المساحة الحالية.
- زيادة كمية مياه الري بحوالي 2.8 مليون متر مكعب.
- زيادة كمية الانتاج النباتي بـ 30%-25% عن الانتاج الحالي.
- توفير 2310 فرصة عمل دائمة، و178,000 يوم عمل مؤقت.
- زراعة180,000 شتلة فاكهة.
- زيادة مساحات زراعية جديدة بحوالي 5000 دونم.
- شق وتأهيل 360 كم من الطرق الزراعية التي ستَخدم 32,000 دونم.

تحديات تواجه التنمية الزراعية بالمحافظة:

- الاحتلال وسياساته وممارساته.
- محدودية الأراضي الزراعية والموارد المائية.
- محدودية القدرات التقنية والتسويق.

مرتكزات الخطة:

- معالجة آثار التدمير الناجمة عن الاحتلال.
- الوصول الى الاراضي الزراعية والمصادر المائية والطبيعية والأسواق.
- زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي.
- تفعيل دور المؤسسات الزراعية المبتدئة.
- استغلال الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لتطوير الزراعة الفلسطينية.

مكونات وتدخلات الخطة:

- إدارة المصادر الطبيعية كنقل المياه للمناطق الشرقية وتوريد وتركيب خطوط مياه رئيسية، دعم الآبار وتأهيلها، استصلاح الأراضي وحمايتها، وتأهيل طرق وإنشاء آخرى.
- زراعة مساحات جديدة بمحاصيل استراتيجية وعالية القيمة.
- تحسين بيئة الأعمال في الإنتاج والتصنيع والتسويق الزراعي.
- التسويق من خلال دعم الجمعيات التعاونية والمرأة الريفية، وإنشاء بيوت تعبئه ومنشآت ما بعد الحصاد.
- دعم المزارعين والمنتجين المتضررين من ممارسات الاحتلال.
- دعم الخريجين الجدد بقروض زراعية.
- التوعية المجتمعية واستحداث فرع زراعي ثانوي بمحافظة قلقيلية.